Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول : النار

الأول ان الله تعالى شبه الإيمان بالنار ، فقال : ﴿ **مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً** ﴾[1] . وقال في آية أخرى : ﴿ **ومما يوقدون عليه في النار** ﴾[2] . وفيه اشارتان : الأولى : كما أن النار إذا عرضت عليها الذهب المغشوش احرقت كل ما فيه من الغش ، وبقي جوهر الذهب سليماً عن الاحتراق ، فكذلك يوم القيامة ، إذا عرض المذنب على النار أحرقت ذنوبه ومعاصيه ، وبقي إيمانه سليماً من الاحراق .

الثانية : ان النار تحرق كل شيء ، وكذا الايمان إذا قوي نوره حرق ما سوى محبة الله تعالى عن القلب : ﴿ **قل الله ، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون** ﴾[3]

* * *

النوع الثاني : النور

النوع الثاني : من الأمور التي شبه الله بها الإيمان : النور ، قال الله تعالى : ﴿**مثل نوره** ﴾[4] . والسبب في أنه تعالى أضاف المعرفة الى نفسه

(١) البقرة (٢/ ١٧) راجع مختصر ابن كثير (١/ ٣٦) .

(٢) الرعد (١٣/ ١٧) .

(٣) الأنعام (٦/ ٩١) .

(٤) النور (٢٤/ ٣٥) أي نور الله سبحانه وتعالى : قال ابن عطاء الله « الكون كله ظلمة أناره ظهور الحق فيه » . وقال ابن مسعود « ليس عند ربكم ليل ولا نهار ، نور السموات والأرض ونور وجهه » . راجع صفوة التفاسير (١٨/ ٩٣٦) بتصرف والتسهيل (٣/ ٦٧) .